

الأهالي الأعزّاء،

نود أن نرحب بكم أجمل ترحيب كعائلة ونرحب بشكل خاص بأطفالكم في دور الحضانة. إن حصول أطفالكم على مكان في دار الحضانة يمثل فرصة كبرى للطفل لأن يأخذ مكانه في ألمانيا. يستطيع الطفل أن يعيش نوعاً من الحياة الطبيعية وأن يكتسب خبرات إيجابية ويلعب مع الأطفال الآخرين ويتعلم الكثير. ومن بين ما يستطيع تعلمه في المقام الأول اللغة الألمانية بلا شك، فالأطفال يستطيعون في هذه السن الباكرة أن يتعلموا الكثير من أقرانهم.

الحق بمكان في رياض الأطفال والإعفاء من الرسوم

لكل طفل في ألمانيا يبلغ السنة الأولى من عمره، الحق في الحصول على مقعد في دار للحضانة والرعاية، وحالما يبلغ الطفل السنتين من عمره تصبح الرعاية في دور الحضانة في ولاية راينلاند-بفالتس، مجانية. يوجد في دور الحضانة نوعان من الدوام، إما أن يكون الطفل مسجلاً لدوام مُجزّأ يحضر في الصباح إلى الروضة ويخرج في فترة الغداء، ليعود بعد الظهر في فترة دوامٍ ثانٍ، أو أن يكون مسجلاً لدوام يومي كامل لا يغادر خلاله روضة الأطفال ويتلقى وجبة غداء من الأكل الساخن.

وظيفة روضة الأطفال أو دار الحضانة و التعود

إن المهمة الأساسية لرياض الأطفال هي التربية والتعليم والرعاية. وهذه مسؤولية رياض الأطفال تجاه هؤلاء الأطفال ومن أجل صالحهم. والهدف من ذلك تربية الطفل والمساعدة على تطوير اهتماماته وفضوله إلى التعرف إلى العالم من حوله. من أجل ذلك، وعلى سبيل المثال، تكون كل غرف وساحات دار الحضانة مؤثثة بشكل يساعد الأطفال على استخدام ألعابهم بشكل ذاتي وتجربتها والاستمتاع بها. كما أن المربين والمربين يهتمون بالتعرف إلى اهتمامات الطفل ويقدمون له الأمور التي يشعرون باهتمامه ورغبته بها. بالإضافة إلى ذلك فإن الفرصة تتاح هنا لأطفالكم باللعب مع أطفال آخرين والتعلم معهم ومنهم.

وحتى يشعر أطفالكم بالراحة في الروضة لا بد لهم من إقامة علاقات ثقة مع المربين والمربيات وأن يبدووا يتفهم الجو الذي يعيشون فيه. أما الآباء فيدخلون مع أطفالهم إلى الروضة في الأيام أو الأسابيع الأولى ثم تزداد الفترة التي يقضيها الأطفال دون آبائهم بشكل تدريجي، حتى يصبح الطفل قادراً أو راغباً بالبقاء وحيداً دون أهله في الروضة. ويستغرق ذلك عادة أربعة أسابيع ويستحسن أن تتكلموا حول ذلك مع المربين والمربيات.

الشراكة في التربية والتعليم

إنكم، كأباء لهؤلاء الأطفال، تمثلون شريكاً هاماً للقائمين على أمور رياض الأطفال. فأنتم تعرفون، على سبيل المثال، ما الذي يحبه طفلكم من المأكولات وكيف تكون طبيعة راحته ثم ما هي الألعاب التي يفضلها ويحب اللعب بها.

ترغب رياض الأطفال بالتعاون معكم كأباء، وهناك العديد من أنواع وأشكال التعاون: أحاديث مختصرة عند إحضار الأطفال إلى الروضة أو عند أخذهم في نهاية الدوام، الاجتماع مع الآباء في مواقيت محددة، وأمسيات الآباء وحفلات الشاي وما شابه.

يقوم التعاون مع الآباء على أساس عقد تربوي ينظم مع الجهة المشرفة على الروضة⁽¹⁾. وتستطيعون الحصول على معلومات مفصلة حول ذلك عند الاتصال بالروضة.

اطرحوا الأسئلة التي ترغبون بها حول العمل التربوي وقلوا ما هي الأمور الهامة التي ترونها ضرورية في المجال التربوي لأطفالكم. ونحن نود أن نناقش معكم تصوراتكم التربوية.

حاولوا في البداية، بالتعاون مع القائمين على دور الحضانة، أن تستفيدوا من مساعدة الآخرين في الترجمة حتى تستطيعوا التفاهم مع المربين والمربيات. استفيدوا من إمكانيات التعاون، فهذا ما يساعدكم أيضاً على التواصل مع دور الحضانة.

(1) المشرفون على رياض الأطفال هم المجالس البلدية العامة أو رعاة الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية أو المبادرات الأهلية.